

تتكلم القصة عن طفل اسمه جوان والكلب بلاك الصديقان . يعمل والد الطفل جوان في معسكر المنجم كميكانيكي وفي احد الايام وهو عائد الى منزله في الظلام الحالك كانت عائلته في استقباله بكل فرح ومحبة وسرور حيث ملأت عينيه دفته تأثرا بها كان وراء والد جوان رجل قادم وراءه , كان السيد ديفيز احد ملاك الشركة التي يعمل بها والد جوان وصاحب الكلب بلاك وأراد إبقاء الكلب لديهم لحين عودته . عندما ذهب ديفيز حزن الكلب وحاول اللاحق به لكن امسك جوان . حاول جوان التحدث للكل ومضت وقت طويل يراقبان بعضهما , وبعد ايام اصبحا صديقين يلعبان سوية ويذهبان معا . وازدادت قوة صداقتهم أكثر فأكثر وأصبح لدى جوان خوف من عودة السيد ديفيز واخذه للكلب . بالفعل جاء السيد ديفيز لآخذ كلبه الذي لم يكن سعيدا أيضا بذهابه حيث كانت ليلة جزيئة لكل من الكلب وجوان . شعر السيد ديفيز أن الكلب سيكون سعيد مع جوان قرر اخذه الى جوان حيث يكون سعيدا , وفي نفس اللحظة الأب قرر الذهاب للسيد ديفيز ليخبره ان ولده حزين ويبكي على فراق الكلب .